[93] (20054) 2 - قال الكليني وفي كلام آخر له (عليه السلام): وإذا لقيتم هؤلاء القوم غدا فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم، فان بدأوكم فانهدوا إليهم الحديث (1). 34 - باب جملة من آداب الجهاد والقتال (20055) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقيل الخزاعي ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان إذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات فيقول: تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها، واستكثروا منها، وتقربوا بها، فانها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، وقد علم ذلك الكفار حيث سئلوا ما سلككم في سقر قالوا: لم نك من المصلين، وقد عرفها حقها من طرقها وأكرم بها المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع، ولا قرة عين من مال ولا ولد يقول الله عز وجل: * (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة) * (1) وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) منصبا لنفسه بعد البشرى له بالجنة من ربه، فقال عزوجل * (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) * (2) الآية، فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه، ثم إن الزكاة جعلت مع الصلاة قربانا لاهل الاسلام على أهل الاسلام، ومن لم يعطها طيب النفس بها يرجو بها من الثمن ما هو أفضل منها، فانه جاهل بالسنة، مغبون الاجر، ضال العمر طويل الندم بترك أمر الله عزوجل، والرغبة عما عليه صالحو عباد الله، يقول

---

2 - الكافي 5: 41 واورد تمامه في الحديث 4 من الباب 34 من هذه الابواب (1) تقدم ما يدل على ذلك في الجملة في الباب 31 من هذه الابواب الباب 34 فيه 5 احاديث 1 - الكافي 5: 36 / 1 (1) النور 24: 37 (2) طه 20: 132 (*)